

الدرس 671 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى انه هاد فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم منسائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:39
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن زيدني اسلم توفي سنة ست وثلاثين ومئة عن عطاء ابن يسار - 00:00:56

سنة ستين ومئة وقيل سنة اربعين وتسعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسار لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث مرسلا لكن وصله البزار في مسنده - 00:01:19

عن زيد بن اسلمة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هنا في هذا السندي مرسلا بل متصل مرفوع - 00:01:36

لكن سند البزار ضعيف الا انه يشهد له ما رواه الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري - 00:01:48

لعن الله قوما اتخذوا قبور انبائهم مساجدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري وثنا يعبد. الوثن - 00:02:01

طنم لكن اختلف اهل اللغة هل بينهما فرق؟ هل بين الوثن والصنم فرق ام لا فرق بينهما قيل هو هو قيل الصنم هو الوثن وقيل لا الصنم له جثة مشخصة - 00:02:18

والوثن لا جثة له شيء منصوب لكن ليست له جثة جثة مشخصة وقيل العكس قيل الوثن هو ما له جثة والصنم ما لا جثة له والحاصل ان كلًا من الصنم والوثن مما عبد من دون الله تعالى كان له جثثنا ام لم تكن له. نعم - 00:02:36

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وهذا منه صلى الله عليه وسلم تحذير - 00:02:56

بان من ان يتتخذ قبره صلى الله عليه وسلم وثنا وان يتتخذ مسجدا وهذا آآ هذا التحذير منه صلى الله عليه وسلم مخافة ان يقع الشرك في هذه الامة لان اتخاذ القبور مساجد واتخاذها اوثانا كان الاصل في حصول الشرك في البشر - 00:03:09

فان فائهم في القديم كانوا اذا مات الرجل الصالح فيهم بنوا على قبره مسجدا وصوروها صورة ذلك الرجل ذلك الرجل الصالح. صوروها وعبدوا الله عند قبره وعند صورته. لماذا ليتصوروا صورته يتذكروا عبادته. ويذكر طريقته ويتعظ بمصيره. ويعبد الله عند قبره - 00:03:31

ثم مضى على هذا زمن وخلف من بعد اولئك اخلاق رأوا صنيع الاباء من عبادة عند تلك الصور وعند تلك الاوثان وعند تلك القبور ولم يعرفوا مقاصد ابائهم من العبادة هناك - 00:04:00

وزين لهم الشيطان اعمالهم والقى اليهم ان اباءكم كانوا يعبدون تلك القبور وتلك الاواثان وتلك الصور فعبدوها فكان هذا اصل اصول الشرك في البشر والا فادم ابوهم عليه السلام لم يكن مشركا - [00:04:19](#)

فلهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك مع انه صلى الله عليه وسلم لا تلتحقه تبعة في ذلك. ارأيتم لو اتخد قبره صلى الله عليه عليه وسلم وثنا - [00:04:36](#)

لو اتخد قبره وثنا اكان يلتحقه صلى الله عليه وسلم وهو ضير؟ لا لا ضير حاشا وكلا. قد قد عبد عيسى عليه السلام منذ الله. وذلك

لا يضير عيسى عليه السلام شيئا. وقد قال ربنا سبحانه واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - [00:04:48](#)

اتخذوني وامي الهان من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انا علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد - [00:05:10](#)

الله ربكم وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء هم عبدهم وما داره ذلك

شيئا عليه السلام فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو اتخد قبره وثنا ما كان ذلك ليضيره صلى الله عليه وسلم لكن - [00:05:27](#)

التحذير منه صلى الله عليه وسلم فيه تجل عظيم لصفتي من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كونه رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة لانه كره صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

ان يقع ضلال في امته بسبب شأن من شؤونه لو لو عبد قبره صلى الله عليه وسلم لو اتخد قبره وثنا يعبد لكان هذا حاصلا بسبب امر

راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قبره - [00:06:02](#)

عبد القبر عودة قبره صلى الله عليه وسلم. هذا في دار عظيم وانما يضل بسبب شيء راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قبره

فلذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع هذا بسبب شيء راجع اليه فحذر من ان يتخد يعني يتخذ قبره وثنا - [00:06:25](#)

واذا واد حذر صلى الله عليه وسلم من ان يتخد قبره وثنا. فهذا تحذير من ان يتخذ قبر غيره من باب اولى وثناء ولذلك طلب النبي

صلى الله عليه وسلم لامته السلام من ان تقع ما وقع فيه اليهود والنصارى من عبادة الاواثان بعد اهتدائها - [00:06:44](#)

انهم اهتدوا ووقعوا فيما لما حذر منه ونهى عنه ولذلك كان مالك رحمة الله يكره ان يطلب موضع الشجرة التي بوبع النبي صلى الله

عليه وسلم تحتها قد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت - [00:07:06](#)

هذه الشجرة عرفها من بيع وعرفها من لم يباع من قيل له ها هنا باياعنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما كان الناس في زمن عمر

ورأى ان رأى عمر رضي الله عنه احتفال الناس - [00:07:25](#)

بهذه الشجرة قطعها لكن لما قطعها موضعها لم يخفى على من كان يعلمها ولكن موضعها خفي على من بعدهم فصاروا يتطلبونه

ويبحثون عنه فكره مالك ذلك كره للناس ان يبحثوا عن موضع الشجرة وان ينقبا عن انه ان يتطلبوه لماذا؟ خشية ان يتخذ الموضع

واثنا يعبد - [00:07:41](#)

وفي التحذير من من اتخاذ القبور اواثانا ومنا بناء المساجد عليها آآ وردت احاديث كثيرة جدا منها حديث الموطاً هذا لا تتخذوا آآ

قبرى وثاني يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخدوا قبر انبائهم مساجد - [00:08:06](#)

من هذه الاحاديث ما رواه شيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى

اتخدوا قبور انبائهم مساجد قالت ولو لا ذاك لابرز قبره - [00:08:28](#)

غير انه خشي ان يتخذ اذا ومن هذه الاحاديث ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لعن الله اليهود والنصارى اتخدوا قبور انبائهم - [00:08:45](#)

ومن هذه الاحاديث ما رواه الشيخان عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم انهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني

الموت. لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميشة على وجهه - [00:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخدوا قبور انبائهم مساجد قالا

يحردوا مثلما صنعوا ومن ذلك ما رواه الشيخان ان ام سلمة رضي الله عنها - [00:09:18](#)

ا ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الجبعة يقال لها ماريا فذكرت له صلى الله عليه وسلم ما فيها ما رأته فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم - [00:09:37](#)

اذا مات العبد اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح اتخذ بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله ومن ذلك من هذه الاحاديث ما رواه مسلم عن جنديب رضي الله عنه قال - [00:09:56](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذن ابا بكر خليلا - [00:10:15](#)

ا لا وان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح اتخذوا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - [00:10:37](#)

ومن ذلك ايضا ما رواه ابن حبان وابن خزيمة وغيرهما عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الخلق - [00:10:57](#)

من تدركه الساعة وهم احياء ومن يتخذون القبور مساجد لهذه المعانى ولهذه الاحاديث وما في معناها بالغ المسلمين في آساد الذريعة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

انتم تعلمون ان ان بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بيوت ازواجها كانت محاطة بالمسجد ليس بينها وبين المسجد الا جدار المسجد فلما كثر الناس في المدينة وضاق عنهم المسجد احتاجوا ان يوسعوه - [00:11:25](#)

فلما وسعوه دخلت فيه بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلك البيوت التي دخلت بيت عائشة رضي الله عنها وفيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه - [00:11:43](#)

فصارت القبور في المسجد فسدا لهذه الذريعة وفرارا من هذا الذي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بنوا بنى المسلمين آآ على على هذه القبور بنوا عليها حيطان - [00:11:56](#)

هم بنوا حائطين لكن بنوا الحائطين على على صفة محrtle هكذا بحيث التقى الحائطان في الطرف وكأن البناء ترى يعني شبها بالمثلث بحيث انه من اراد ان يستقبل القبر من اراد ان يستقبل القبور لا يمكنه ان يكون مستقبلا القبلة - [00:12:13](#)

ومن اراد ان يستقبل القبلة لا يمكن ان يكون مستقبلا القبور بنوا الحيطان واعلوها وسدوا المداخل اليها حتى لا تظهر القبور في المسجد فيقع ما حذر ما حذر صلى الله عليه وسلم منه - [00:12:45](#)

ثم خشي المسلمين ان يتخذ موضع القبر قبلة لان القبور هذه في امامنا في مقدمة المسجد ولابد ان يصلى المسلمين خلفها فستكون في قبليهم فلهذا عرفوا هذا البنيان لكن طبعا وقع تغيير - [00:13:03](#)

بعد ذلك في عهد المماليك ثم وقع تغيير اخر في عهد بنى عثمان دولة العثمانيين فصار الان وهو وهو الحاصل وهو الواقع الموجود الى الان. القبور تقع في بناء مربع الشكل - [00:13:27](#)

مزورين بالحيطان العالية وهي التي فوقها القبة الخضراء الظاهرة او الظاهرة لمن ينظر في سقف المسجد وحول الحيطان ساتر فالذى يصلى الان وان كان امامه القبور فانه لا يصلى اليها لوجود هذه الحيطان وهذا الساتر - [00:13:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنا بعد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ضد غضب الله على قومه اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. نعوذ بالله مما يكون سببا في اشتداد غضب الله - [00:14:15](#)

وعذب هؤلاء اذا اشتد غضب الله عليهم هذا اكبر مهي لهم الى العذاب نسأل الله العافية اذا اشتد غضب الله عليهم ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقد قال الزرقاني - [00:14:36](#)

بالزرقان هذا شريحة الموطأ قال فيما معنى آآ ما معنى اتخاذ القبور مساجد قال احتمل هي ان تكون الصلاة اليها ويحتمل ان تكون الصلاة عليها هذا الحديث فيه دليل بمالك - [00:14:52](#)

بما ذهب اليه من سد الذرائع الرسول صلى الله عليه وسلم من منع من اتخاذ القبور مساجد حماية لجانب التوحيد بان لا يعبد غير الله

00:15:12 - ذلك الى ذريعة اه فسدت الله مع

يعرفونها تعريفا اديبا يقولون الذريعة هي التوصل بالمباح - 00:15:31

الى ما فيه جنح ان ان يفعل ان يكون العمل بنفسه لا مفسدة فيه ليس فاسدا ليس شيئا ليس حراما ليس مكروها كونوا مباحا
العمل في نفسه مباح لكن يكون هذا العمل - 00:15:56

الموصلة الى غير الموصلة الى غير مباح - 18:00

مثـال الـبـوـادـي نـاس إلـى فـيـجـيـنـون إلـى طـرـيقـيـمـرـمـنـه الـبـهـاـمـ يـحـفـرـوـنـ فـيـهـ بـئـرـا حـفـرـ الـبـئـرـ فـيـ نـفـسـهـ مـبـاـحـ لـكـنـ هـذـا الـمـبـاـحـ
الـذـيـ هـوـ حـفـرـ الـبـئـرـ فـيـ الـطـرـيقـ 00:16:36

يتوصى به إلى محرم وهو سقوط البهائم فيه وأهلاك الناس والبهائم هذا شيء محرم الفعل في نفسه مباح لكن يتوصى به إلى محرم فسد به الذريعة ومنع من ذلك المباح فيقال حفر البئر هنا حرام - 00:16:58

لماذا تدل الذريعة. الذريعة عندنا عند العلماء ثلاثة اقسام قسم يعتبر اجماعا وقسم ملغى اجماعا وقسم وقع فيه خلاف هو الذي يذهب الىه المالكة وغيرهم يخالفهم فيه قسم يعتبر بالاحمام. حسم العلماء بعثرون: هذه الذريعة ذريعة ويسدهنها. مثلاً، هذا الذي، ذكرناه

00:17:15

حفر البئر مباح ولكن في الطريق هو سبب إلى اهلاك الناس البهائم في حرم مثلاً آتاً تبوا صنم انسان هذا ما زالت الناس تعبد الأصنام لا يقول احد كيف تمثل انت بالأصنام - 00:17:39

نعم وما زالت الناس تعبد الاصنام؟ نعم ما زالت تعبدها فيجيء مثلاً تجيء الى عابد صنم نسأل الله العافية تسب صنمك فيسب الله رب العالمين: تسب معهده فيس معهده تسب الصنم فـ نفسه انت تسب حجارة - 00:17:56

تب الصنم في نفسه مباح لكن لما كان هذا السبب يتوصّل به إلى سبب رب العالمين حاروا ما سبوا الصنم لهذا سداً للذرية هذه ذريعة

معنبره بالجماع العاسم الثاني دریعه متعاه بالجماع لا یعتبرها احد **00.18.10**

هناك من الناس هذا شيء فقهاء يعرفونه من الناس من يزرع نوعا من العنبر للخمر فقط. هو لا يبيعه الاسواق. هذا محرم طبعاً هناك انا سئلت عن هذا - 00:18:37

وكلامنا ليس في هذا انما كلامنا ان يجيء المفتى فيقول انا امنع من غسل العنب في الدنيا. لماذا؟ لانه قد يتذبذب خمرا - 00:19:02

بن ابراهيم العلوى صاحب المراقي يقول وانظر تدلي دوالى العنبر في كل مشرق وكل مغرب - 00:19:21

المشرق والمغرب لم يعتبروا هذه الذريعة.منذ ذلك ايضا هذه الذرائع الملغاة يقول لك - 00:19:41

ذريعة ملغاة اجماعا. الغاها لم يعتبرها احد من - 00:19:58

اسم ثالث هو المختلف فيه يمثلون له مثلاً بنوع من بيوغ الأجال تجيء إلى انسان مثلاً الى بايع يقول له اريد منك اريد هذا الهاتف بكم تباعه - 00:20:19

يقول تقوله بكم تبيعه الى اجل الى شهر مثلا حتى نتخلص بقولون لك ابيع كاهو بالف درهم تاخد التليفون تاخد الهاتف ترى ملكا لك ولكن لا تدفعها الثمن الان الى شهر - 00:20:38

ثم تقول له كم تشتريه من الآن فيقول لك نشتريه منك بـ ٨٠ درهم الآن فتعطيه الهاتف ويعطيك ثمان مئة درهم انت لها جئت

تشتري ترید الهاتف فلا ترید الهاتف انت ترید مالا - 00:20:59

ولكن وتوصلت بهذا البيع الى اخذ مال لكن حقيقة الشيء ما هي ترتكاً انت اخذت ثمانمائة درهم. الان لتردها الفا بعد شهر فهمتو الكلام الان هذا هو القسم المختلف فيه هذا النوع من البيع يسميه غير المالكية بيع العينة نحن هو من بيع الذرائع الى الربا -

00:21:18

اذا نظرت الى كل بيع من البيعتين وجدتها مباحة انا اشتري من عند البائع التليفون هذا بيعها واشتراها الى اجل هذا بيع صحيح لا شيء فيه ثم البائع اشتري منه التليفون بثمانمائة درهم حالة. هذا بيع صحيح ايضا لا شيء فيه - 00:21:41
لكن لما كان البيعتان وسيلة ذريعتين الى الربا لأن عندنا قاعدة في الفقه السلعة خارجة من اليد العائد اليها ملغاة السلعة الخارجة من اليد لا عائد اليها. انا بعثك التليفون - 00:22:04

ثم اخذت التليفون فالسلعة خرجت من يدي وعادت الى يدي هذه صفقة ملغى فما الذي بقي؟ ينظر جهة اخرى نظر الى اني اعطيت ثمانمائة اعطيت ثمان مئة لاخذ الفا نسبيه وهذا الربا - 00:22:31

فهذا يمنعه المالكية وهذه الصورة يمنعها بعض الحنابلة ايضا والشافعية يخالفونها يقول هذا مباح هذا القسم المختلف فيه وهذا الذرائع الربوية هذه هذه الأقسام من سد الذرائع هي التي ذكرها - 00:22:49

ابن عاصم الغرناطي في منظومته المرتقى يقول وعندهم تد الذرائع حتماً كمثيل امتناع من سب الصنم هذا محاتم اجمعوا ببعضها لم يعتبر كالحجر من اغتراس الكرم خوف الخمر هذا - 00:23:05
لم يعتبر وقسمها الثالث عند مالكي معتبر لديه في المسالك كمثيل دعوى الدم دون المال في رأيه والبيع للاجل قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - 00:23:35

عن محمود بن الريبع الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل - 00:23:52

وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت - 00:24:06

فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني مالك عن ابن شهاب توفي سنة اربع وعشرين ومئة عن عن محمود بن الريبع الانصاري كلكم عندكم محمود بن الريبع - 00:24:20

ماذا عندك اعوذ بالله من وتنا ولو لا بيد والسارد سمعتموه يقرأ ابن الريبع انظروا رواية يحيى وشهاب عن محمود بن لبيد هادي هي رواية يحيى لكن قد تجدون في كثير من النسخ عن محمود بن الريبع - 00:24:40

رواية يحيى التي ندرس هي محمود بن لبيد لكنها غلط مفهوم رواية يحيى غلط يحيى بن يحيى اللي فيه غلط في قوله محمود ابن لبي الصواب هو محمود بن الريبع هذا هو الصواب - 00:25:05

يحيى خالقه سائر وكل رواة هذا الحديث كلهم يقول حمود بن الريبع لكن ماذا قال يحيى ماذا قال يحيى قال محمود بن لبيد فيجب ان يبقى تبقى رواية يحيى على الخطأ - 00:25:24

مفهوم الان لماذا تجدون محمود بن الريبع لان هؤلاء الذين هؤلاء كثيرا لان كثيرا من المحققيات وانا اعتمد هذا الجمع الذي لا يوجد في العربية يصححون الرواية يجدون هذا كلام مشهور معروف عند العلماء ان يحيى غليظ - 00:25:43

فيجيء هذا الانسان فيصلاح رواية يحيى ليزيل هذا الغلط ويكتب فيه يكتب مكان محمود بن لبيد الذي هو غلط الصواب هو محمود ابن الريبع طيب هب ان الامر انتشر هكذا - 00:26:05

وتونسية محمود بن لبيد وبقي على الصواب اذا قرأت انت كلام عياط او كلام ابن عبدالبر او كلام الزور او كلام كل متكلم في هذا في شرح الموطأ وتقول ترى هؤلاء يقولون حمود بن لبيد وانت تنظر في نسخ الموطأ عندك لا تجد شيئا اسمه محمد ابن عبيد لا تجده الا محمد ماذا تقول في نفسك - 00:26:24

يقول هؤلاء؟ هؤلاء يتجلون على يحيى انما يحيى رواه على الصواب. وانما الفظاعة والشناعة والغلط والمصيبة وقعت لنا من هؤلاء المحققين لا ينبغي ان يتصرف في كتاب الكاتب روي هاكار انت ترويه انت تروي رواية احياء - 00:26:46

اذا قلتها ابن مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع هذه ليست رواية قل قال يحيى بن يحيى وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمود بن ربيعة انت تكذب عليه بن يحيى - 00:27:07

يحيى بن يحيى ما قرأ هكذا ولا روى هكذا. انت عندما تقول قال يحيى بن يحيى كذا. انت تكذب ويحيى يحيى ابن يحيى يقول محمود ابن لبيد فيجب ان تبقيها وهذا داء - 00:27:22

نسأل الله العافية منه تقرأ كتابا وجدت فيه غلطا وانت من انت؟ بعدها انت اولا مؤهل لأن يصح الغلط وينظر في كلام العلماء تكتبه بالحاشية وهذا هذا كانوا يوصون به - 00:27:34

انا ذكرت لكم مرة ومن رأى خللاً من كذبته له ان يصلح الخلل اذا تيقنه جنباً جنباً لا تصلح كلامي انا لا تصلح المتن اصلي اذا تيقنته اصلاح في الجانب خلي كلامي انا - 00:27:52

لأنه متعرف كلامي يكون صحيح وكلامك نتا هو لي غلط هذا ما لا يصلح للمحقق ان يحيى ويزيل يغير كلام كلام صاحب الرواية. ولا سيما هنا لانك انت تتحقق رواية - 00:28:08

يحيى المفروض ان ان تترك اغلاط يحيى لأن مقصودة عند العلماء الان عندما يقول لك رواية يحيى فيها كذا وفيها كذا جبتي تصلحها يعني هادسي انت وقعت عليه انت ما فطن له احد من تقدمت - 00:28:25

وكانوا احرص على ازالة الخطأ منه ولكن عندهم شيء اسمه الثقة في النقل باش الى قال هذه رواية يحيى نعم رواية يحيى بعجرها وبجرها ثم بعد ذلك نصلح في الحواشي - 00:28:42

اذا رواية يحيى مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد الانصار هادي هي الواجب لكنه يحيى ابن يحيى غلط فيها آآ محمود بنور الرابع هل نكتب هذا الصوم؟ نكتبه - 00:28:56

لا نكتبه في الموطأ نكتبه في الحواشي نكتبه في كتبنا اما ان نخرج الموطأ ونطبعه وننزل محمود ابن لبيد ونضع محمود ابن الربيع هذا لا ليس كتب كتابك نتا دير موطأ فلان الفلتاني ودير اللي بغيتي. اما موطأ المالك برواية يحيى خصو يبقى هاكارا - 00:29:12

قال عياض رحمه الله محمود ابن لبيب كذا قال يحيى في رواية قال فهو سائر رواة الموطأ وسائر الناس كلهم يقول محمود بن ربيع وهو الصواب ثم قال عياض ووجدت معلقا عن ابن وضاح - 00:29:34

وضع القرطبي هذا احد ائمة قال وجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد فالسائل هذا ي يريد ان ينفي الخطأ عن لانك اذا قلت محمود بن لبيد - 00:29:57

المرء ينسب الى جده النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن عبد المطلب النبي لا كذباً فانتسب الى جده فسواء اقيل محمود بن ربيع او محمود بن لبيد فكل صواب لانه مرة نسب الى ابيه ومرة نسب الى جده - 00:30:20

هكذا وجد القاضي عياض معلقا عن ابن وضاح ليس من قوله هو ولكن قال يقال وهذا الذي علق عليه بن وضاح قاله ابن خزيمة ايضا امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله قال هو محمود بن ربيع بن لبيد لكن يشكل على هذا - 00:30:36

ان احدا من النسابين لم يذكر في نسب محمود ابن الربيع ليبدا لما ذكروه اصلاً وقال ابن حجر استبعد ابن حجر قاله وذكر ابن حجر وجهاً اخر لاستبعاد وقال ولاسيما - 00:30:55

ومحمود بن لبيد اشهد لي من اوس ومحمد بن الربيع من خزرج فكيف يكون محمود ابن ربيع الجليل ومحمد بن لبيد هذا الذي هو في رواية يحيى والذي هو غلط - 00:31:11

ومحمد بن لبيد باني اراها في عين امرئ القيس الاشهلي فالاوسي الانصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه احاديث هو صحابي على الصحيح متى ثبت له البخاري وغيره - 00:31:27

لكن قال ابن ابي سألت ابي فقال لا صحة له لذلك قال مسلم عبد البر قال في مسلم هنا كلاماً شديداً الحاصل انه انهم يستظهرون انه

وقالوا قد روى أحاديث تدل على أنه صحيحة - 00:31:49

من تلك الأحاديث ما رواه الإمام أحمد عن محمود ابن لبيد قال عن محمود ابن لبيد أخيبني عبد الأشهل لو قال أتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا المغرب في مسجدي - 00:32:12

ظاهر أن أنا حاضراً لأنه يقول أتنا البناء في مسجدنا وفي الحقيقة فهذا ظاهر في كونه صاحبي وليس نصاً ما يقطع الخير قد يحتمل أنه كان حاضراً ولكن قد يحتمل - 00:32:29

أنه يقول أتنا أي قومه نتوماً مثلاً نقولون جاءنا فلان الأمير الفلاسي العالم الفلاسي ما كنت مولوداً أصلاً أنت ولكن جاءنا يعني جاءنا نحن المغاربة وانت مغربي كذلك هنا قد يحتمل جاءنا أي فصل بناي بقونا هذا محتمل ولكن الظاهر الله أعلم أنه - 00:32:47

واما محمود بن الربيع هذا الذي هو صواب الرواية فهو محمود بن طبيعيبني سوادة بن عمرو انصاري الخزرجي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابن خمس سنين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:33:10

واخذ ماء من دلو الدلو كانت معلقة في بئر عندهم في الدار فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الدلو ماء فجعله في فمه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم مجىء في وجهه - 00:33:35

الغلام محمود بن الربيع فهو قال وهو يحدث بهذا هو رجل قال عقلت مجية مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من ماء من دلو في دارنا عن محمود بن لبيد الانصاري - 00:33:49

ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤمن قومه وهو اعمى عتبان بن مالك امر ابن العجلان الانصاري ازرجي البكري اصحاب النبي صلى الله عليه وكان النبي الله عليه وسلم اخى بينه وبين عمر بن الخطاب - 00:34:07

ومات في معاوية عن محمود بن لبيد الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤمن قومه وهو اعمى كان يؤمن قومه وهو اعمى في هذا دليل على جواز اماماة الاعمال - 00:34:29

وهو مذهب المالكية والبشرية وجاز للعنين ان يؤمن ومن يخالف فرعون والاعمى ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان يؤمن قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيول وانا رجل ضرير البصر - 00:34:48

اتى بن مالك صلى الظلمة قارو السيول ويشكوا من هذه عثمان بن ما لك اعمى انه تكون الظلمة والمطر والسيول تقواه من المطر وهو من السيول وهو من من الظلمة - 00:35:13

غير معقولة ان يشكوا من مطر من من ظلمه كيف يشكوا الاعمى من ظلمة وان كان الناس في نحر الظهيرة هو في ظلمه يذكرون ان رجالاً اعمى - 00:35:48

يمشي بالليل وعلى رأسه جرة ويحمل قنديلاً بقيه انسان قال يا فلان ما شأنك بهذا القنديل؟ انت اعمى يعني في الليل حامل القنديل كأنه يضيء لك الطريق قال لان لا قال لكي يراني اعمى البصيرة مثلك مثلك - 00:36:08

هذا القنديل لا احمله لاري انما لاري فلا يضرني فتسقط الجرة فتنكسر اذن شكوى الاعمى من الظلمة غير معقولة فكيف يقول انه تكون الظلمة وانا دار البصر الجواب عن هذا ان عتبان - 00:36:36

لم يكن اعمى مبصراً لكن وقعوا لها نرى نظرهما يعتري الانظار من الامراض فبدأ نظره في الى ان ذهب في هذا الوقت الذي في هذه التاريخ الذي تقع فيه هذه القصة - 00:36:59

لم يكن بصره ذهب بالكل انما ما زال يبصر شيئاً يدل لهذا روايتنا عند الشعبيين ان عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:37:23

قد انكرت بصري ما كنت اعرف منه اني اسلط برواية عند مسلم قال قال بصري بعض الشيء ذهب بصري بعض الشيء فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني - 00:37:39

وفي رواية عند الطبراني لما ساء بصري اذا لما هو في هذه القضية هنا تاء بصره وانكر بصره واصبه بعض الشيء لكنه لم يذهب بالكليات ولكن لما كان موسكاً للذهاب - 00:38:08

قال انا ضرير انا انا رجل ضرير البصر اي اكاد اكون ضرير البصر لان ما قارب الشيعة يعطى حكمه واذا بهذا التقرير نفهم اه شکواه من الظلمة كما شکی من السیل - [00:38:24](#)

ومن وان انها تكون الظلمة والسيل والمطر هو هذا كان بينه وبين مسجد قومه الذي يصلی فيه كنواه فاذا كنرت الامطار نحن نقول من الواد اه في في صحيحين - [00:38:39](#)

ان عتبان بن مالك اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله قد انكرت بصری وانی صلی لقومی فاذا كانت الامطار سال الوادی الذي بينی وبينهم لم استطع ان اتیهم - [00:38:57](#)

فاصلی فجاءه النبي صلی الله عليه وسلم ان عثمان بن مالک رضی الله عنه کان یؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والسيل والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر - [00:39:13](#)

فصلی يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلی هذا فيه وفتفوته الصلاة في الجماعة في هذه عندما تقع له هذه الاعذار فاحب ان يصلی النبي صلی الله موضعی من بيتي - [00:39:30](#)

يتخذ ذلك الموضع الذي صلی فيه النبي صلی الله عليه وسلم يتخذ مصلی لماذا الا يصلح ان يصلی في غيره من المواقع؟ بل جعلت لي الارض مسجدا وطهورا لكن تبركا بموضع قام عليه رسول - [00:39:49](#)

نواطئه لهذا مشروعة التبرك بآثار النبي وبالمواضيع هذا الحديث بعد حديث النهي عن اتخاذ قبره وثنا ليفرق بين المعنيين وانه يجوز التبرك بآثاره صلی الله عليه وسلم الا ما كان قد يتتخذ مثلا يعبد كالشجرة - [00:40:05](#)

هذان معنيان فجاءه رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال این تحب ان اصلی؟ في هذه الرواية في رواية الموطأ فجاءه النبي صلی الله عليه وسلم مفردا لكن في رواية في الصحيح - [00:40:38](#)

جاءه فغد ابو بكر معه صلی الله عليه وسلم وفي رواية عند مسلم فجاء النبي صلی الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقد يحتمل ان جاء النبي صلی الله عليه وسلم اولا او قد واعد ابا بكر وجاء معا ثم لما دنایا من من البيت - [00:40:55](#)

او عند الدخول وجاء غيرهم فدخلوا جميعا فاشار له الى مكان من البيت فصلی فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم ااما اتخذ العلماء هذا دليلا - [00:41:12](#)

على جواز ان يصلی المزور ااما اه ان يصلی الزائر ااما بالمزور. اذا رضي المزور بذلك الاصل ان صاحب البيت هو امام الناس قال رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:41:28](#)

اه ولیامن الرجل الرجل في سلطانه هذا الأصل ان الرجل لا یؤم الرجل في سلطانه في بيته لكن اذا اذن ذو السلطان ان یؤم في سلطانه فهذا لا بأس به وهذا - [00:41:43](#)

بهذا الحديث وغيره والى مجلس اخر ان شاء الله لا الله الا انت الحمد لله رب العالمين - [00:41:59](#)